



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

ورشة العمل الإقليمية حول قياس الفقر ورصده من خلال البيانات الضخمة

23-22 كانون الأول/ديسمبر 2020

مذكرة توضيحية

مقدمة:

باعتقاد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافه للتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2015، ازداد اهتمام المجتمع الدولي بضرورة تعزيز القدرة الإحصائية للبلدان النامية على قياس أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها ورصدها والإبلاغ عنها. وفي ضوء هذه الدعوة إلى زيادة الدعم، شرعت الأمم المتحدة في تنفيذ مشروع بعنوان "برنامج حساب التنمية للإحصاءات والبيانات"، وزادت مواردها إلى أقصى حد من خلال العمل المشترك مع عشر كيانات تنفيذية تابعة للأمم المتحدة بما في ذلك اللجان الإقليمية الخمس.

في إطار هذا المشروع، وتحديداً الركيزة المتعلقة "بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية"، وكجزء من البرنامج لتعزيز قدرة البلدان المستهدفة على تحسين تصنيف البيانات وجودة المسوحات للأسر المعيشية، يعالج مكون المشروع بشأن " إحصاءات الفقر وعدم المساواة" نقص البيانات الواردة من مسوحات الأسر المعيشية والمستخدم في رصد الغايات المدرجة في إطار الهدف الأول "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" والهدف العاشر " الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها". إن البيانات المستمدة من مسوحات الأسر المعيشية بشأن مستويات المعيشة إما غير كافية، أو لا تتفق مع المعايير الدولية، أو لا تسمح بالمستوى اللازم من التصنيف، مما يحد من استخدامها للإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك، أقرت خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة (Cape Town) **Plan for Sustainable Development Data Global Action** بضرورة تسهيل تطبيق التقنيات الحديثة ومصادر البيانات الجديدة في الأنشطة الإحصائية الرئيسية لدعم تنفيذ خطة عام 2030 وكذلك تتبع التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص، يدعو إلى تحديد وإزالة الحواجز التي تحول دون استخدام مصادر البيانات الجديدة، بما في ذلك بيانات السجلات الإدارية، ونظم المعلومات الجغرافية المكانية، وغيرها من مصادر البيانات المبتكرة مثل البيانات الضخمة.

كجزء من مكون المشروع المتعلق بالفقر، أجرت الإسكوا العديد من الدراسات لتقييم مدى توافر المعلومات وفجوات البيانات في مسوحات الأسر المعيشية القائمة في المنطقة العربية وتقديم التوصيات لتحسينها. بالإضافة إلى ذلك، تم عقد ورشة عمل إقليمية في تموز/يوليو 2019 في تونس لتقديم ومناقشة الدراسات والتوصيات الناتجة، بالإضافة إلى تحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة على المستوى الإقليمي التي من شأنها تحسين قياس بعض مؤشرات الهدفين الأول والعاشر القائمة على الأسر المعيشية، وتحديد الاحتياجات التدريبية من قبل البلدان في مجال الفقر وعدم المساواة.

يفرض تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) في وقت سابق من هذا العام أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية، من حيث تأثيره السلبي على الصحة والأمن الغذائي وسبل العيش، مما يؤدي إلى تفاقم الفقر والجوع وعدم المساواة، وبالتالي إلى وقف التقدم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما أثر بشدة على النظم الإحصائية الوطنية، ولا سيما جمع البيانات من خلال المقابلات وجهاً

لوجه. أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة والسبعين، استجابة شاملة لـ COVID-19 (A/RES/74/306)¹، استحداث أدوات جديدة للبيانات تكون قابلة للتشغيل المتبادل وتعزيز المنصات اللازمة للتصدي للجائحة ورصد أثرها، وتهيب بالدول الأعضاء إلى زيادة توافر البيانات الموثوقة والعالية الجودة والحسنة التوقيت والمصنفة وذلك من أجل الاسترشاد بها في تدابير مكافحة جائحة كوفيد-19. أثر الوباء بشدة على إنتاج البيانات التي تعتمد على المقابلات وجهاً لوجه، وهذا يشمل مسوحات الأسر المعيشية المتعلقة بالدخل والاستهلاك والنفقات. لذلك هناك حاجة ملحة للمكاتب الإحصائية الوطنية لاستخدام مصادر البيانات غير التقليدية مثل البيانات الضخمة، وتقنيات السحابة الجديدة، والطرق الجديدة لاستقاء البيانات من خلال المسوحات عالية التكرار (high frequency surveys).

أظهر المسح الذي أجرته الإسكوا² مؤخرًا أن ثلاثة بلدان فقط في المنطقة العربية استخدمت مصادر البيانات الضخمة في قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تحديدًا تلك القائمة على تغطية الهاتف المحمول والإنترنت (الأهداف 5 و 9 و 10). وأفادت المكاتب الإحصائية الوطنية بأنها تواجه تحديات وعقبات مختلفة تحول دون استخدام مصادر البيانات الضخمة في إنتاج الإحصاءات الرسمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، مثل إطار قانوني غير مناسب، ومحدودية الوصول إلى مجموعات البيانات وتكاليفها المرتفعة، وموارد بشرية لا تتمتع بالمهارة الكافية لإدارة البيانات الضخمة، ونظرة الإحصائيين للبيانات الضخمة، وصعوبة تطبيق الطرق الإحصائية الحديثة.

في هذا السياق وكمتابعة لأنشطة المشروع، تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل إقليمية افتراضية حول قياس الفقر ورصده من خلال البيانات الضخمة خلال الفترة من 22 إلى 23 كانون الأول/ديسمبر 2020.

ألف - الأهداف

تستعرض ورشة العمل التطورات الأخيرة في المنهجيات الإحصائية ومصادر البيانات الجديدة لقياس الفقر ورصده على مختلف المستويات والأبعاد. وبالتحديد، تهدف ورشة العمل إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) توفير التوجيهات للمكاتب الإحصائية الوطنية بشأن المنهجيات الجديدة لقياس ورصد أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030؛

2) تحديد الفرص والتحديات والقيود لاستخدام البيانات الضخمة في القياس الرسمي للفقر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛

¹ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (A/RES/74/306)
² في نيسان/أبريل 2020، طلب من المكاتب الإحصائية الوطنية في عشرين بلداً عربياً استيفاء الاستبيان الذي أعدته الإسكوا. بحلول مايو 2020، بلغ عدد البلدان التي استوفت الاستبيان خمسة عشر بلداً. هدف الاستبيان إلى تقييم قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العربية لاستخدام البيانات الجغرافية المكانية والبيانات الإدارية والبيانات الضخمة في أنشطتها الإحصائية وقياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

3) الإطلاع على إمكانيات المسوحات عالية التكرار لرصد الفقر عبر الزمن والمناطق الصغيرة، ولا سيما استهداف الفئات الضعيفة مثل السكان اللاجئين؛

4) تحديد الاحتياجات البحثية المستقبلية في المنهجيات الإحصائية واستخدام مصادر البيانات الجديدة في قياس الظروف المعيشية ومؤشرات الفقر.

المخرجات المتوقعة:

- اضطلاع البلدان على المنهجيات الإحصائية الجديدة، بما في ذلك الحوسبة السحابية والمسوحات عالية التكرار، التي من شأنها أن تسهم في رصد الفقر عبر الزمن والمناطق الصغيرة؛

- توافر مصادر البيانات الجديدة ، بما في ذلك البيانات الضخمة ، لتحسين قياس بعض مؤشرات الهدفين الأول والعاشر المتعلقة بالظروف المعيشية والفقر.

باء - المشاركون

المشاركون في ورشة العمل هم موظفو المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العربية المسؤولين عن تحليل مسوحات الأسر المعيشية وبيانات الفقر و/أو إنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما سيحضر ورشة العمل خبراء في علم البيانات، والمسوحات عالية التكرار، والفقر والبيانات الضخمة من المؤسسات الأكاديمية والمنظمات/المكاتب الدولية والإقليمية الأخرى.

جيم - الموضوعات الرئيسية لورشة العمل

تتكون ورشة العمل من الموضوعات الرئيسية التالية:

1) توافر المعرفة الجديدة لقياس ورصد أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030؛

2) المنهجيات الإحصائية واستخدام مصادر البيانات الجديدة لقياس مؤشرات الظروف المعيشية والفقر؛

3) توصيات حول كيفية التقدم في قياس مؤشرات الفقر عبر الزمن والمناطق الصغيرة، باستخدام مسوحات الأسر المعيشية عالية التكرار؛

4) الفرص والقيود في استخدام البيانات الضخمة للقياس الرسمي للفقر.

دال – الوثائق

- تقارير الخبراء؛
- عروض البلدان.

وسوف يتم نشر الوثائق على موقع الاجتماع التالي: www.unescwa.org/events/events-list.

هاء – اللغة المستخدمة

ستعقد ورشة العمل باللغتين العربية والإنجليزية مع ترجمة فورية خلال الاجتماع.

واو – زمان ومكان انعقاد الاجتماع

نظراً لقيود السفر الحالية بسبب انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)، سيتم عقد ورشة العمل عبر منصة تفاعلية من خلال الشبكة الإلكترونية خلال الفترة من 22 إلى 23 كانون الأول/ديسمبر 2020.

زال – لمزيد من المعلومات حول الاجتماع يرجى الاتصال بـ :

السيد مروان خواجه رئيس قسم الإحصاءات السكانية والاجتماعية مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا الاسكوا هاتف: +961 1 978365 فاكس: +961 1 981510 البريد الإلكتروني: khawaja@un.org	السيد نايف ريس إحصائي مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا الاسكوا هاتف: +961 1 978721 فاكس: +961 1 981510 البريد الإلكتروني: nathan.reece@un.org
السيدة ندى مدلل مساعد إحصائي مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا الاسكوا هاتف: +961 1 981771 فاكس: +961 1 981510 البريد الإلكتروني: nmoudallal@hotmail.com	السيدة دينا قرانوح مساعد إحصائي مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا الاسكوا هاتف: +961 1 981450 فاكس: +961 1 981510 البريد الإلكتروني: karanouh@un.org